

## الفصل الخامس

### خاتمة البحث

#### ١-٥ المقدمة

يشتمل هذا الفصل على ملخص عام يقوم فيه الباحث بإيجاز مشكلة البحث و أهدافه وأهميته ويعرف مجتمع البحث و العينة الممثلة له، و كيفية اختيارها، و يعقب كذلك على الإجراءات التي اتبعها في جمع المعلومات و البيانات، و منهج البحث الذي سلكه و أدواته، يلي ذلك مرحلة عرض لأهم النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية، كما يعرض الباحث جملة من التوصيات المستمدة من نتائج الدراسة الميدانية، ثم يجتتم هذا الفصل بعرض مجموعة من الدراسات المستقبلية المقترحة.

#### ٢-٥ ملخص عام البحث

هدف هذا البحث أساساً للتعرف على درجة امتلاك مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية اللازمة لعملهم، و التعرف على درجة أهمية الكفايات المهنية اللازمة لعمل مديري المدارس الابتدائية.

و معرفة الفروق ذات الدلالة لامتلاك مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية اللازمة وأهميتها لعملهم، و بناء قائمة الكفايات المهنية اللازمة لعمل مديري المدارس الابتدائية.

ويكتسب هذا البحث أهميته من طبيعة الموضوع نفسه، ويرجع الاهتمام لدراسة امتلاك مديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية للتعليمية للكفايات المهنية وأهميتها لعملهم، للتطلع للمعرفة الشاملة حول الموضوعات والقضايا ذات الصلة بموضوع الكفايات. كما تعود أهمية البحث إلى الفائدة التي يمكن أن يستفاد منها لتطوير عمل مديري المدارس الابتدائية بشكل عام وتطوير أدوارهم بامتلاكهم للكفايات المهنية بشكل خاص وبالتالي تحسين وتطوير العملية التعليمية - التعليمية في منطقة الحدود الشمالية، كما تكمن أهمية النتائج التي يتوصل إليها هذا البحث في تحديد ووضع قائمة الكفايات المهنية اللازمة لمديري المدارس الابتدائية لممارسة أعمالهم على أفضل وجه.

ولعل ذلك دفع الباحث للاهتمام أكثر بمشكلة البحث بعد أن وقف على أبعادها من خلال مطالعته في إطارها النظري ومراجعاته للدراسات السابقة ذات الصلة وفي حدود الزمن المتاح ليعبر عن جوهر المشكلة بالصيغة التساؤلية المحدودة التالية :

ما مدى امتلاك مديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية للكفايات المهنية وأهميتها لهم؟

وتفرع عن هذا السؤال المحوري الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى امتلاك مديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية

لكفايات مجال الشخصية (الذاتية) وأهميتها لهم من وجهة نظر كل من مديري

المدارس أنفسهم والمشرفين التربويين؟

- ما مدى امتلاك مديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية لكفايات المجال الإداري وأهميتها لهم من وجهة نظر كل من مديري المدارس والمشرفين التربويين؟

- هل هنالك فروق ذات دلالة في امتلاك وأهمية الكفايات المهنية لعمل مديري المدارس الابتدائية ما بين وجهة نظر كل من مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين؟  
ويمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة الفئتان التاليتان:

- فئة مديري المدارس الابتدائية وعددهم الكلي (٦٢) مدير مدرسة ابتدائية وقد اختار الباحث عينة ممثلة بسيطة بنسبة (٣٣%) من هذا المجتمع الكلي.  
- فئة المشرفين التربويين وعددهم (٤٠) مشرفاً تربوياً وقد اختار الباحث عينة ممثلة بسيطة بنسبة (٥٠%) من المجتمع الكلي.

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلة البحث وقد مرت بمراحل التصميم والتحكيم عبر خطوات أكسبتها شكلها النهائي المقنن ملحق رقم (١).

تكونت الاستبانة من (٥٢) كفاية يضمها ثلاثة مجالات كالتالي :

١- مجال الكفايات الشخصية (الذاتية)

٢- مجال الكفايات الإدارية

٣- مجال الكفايات الفنية

وهكذا و بعد عملية توزيع الاستبانات لـ (٤٠) مدير مدرسة و مشرفاً تربوياً تم جمع الاستبانات جميعها أي حوالي (٤٠%) من حجم المجتمع الأصلي من الفئتين، و قد استغرقت عملية التوزيع و الجمع معاً حوالي شهرين و ذلك لم يكن في حسابان الباحث إذ إن أفراد عينة البحث منشرون بطريقة متباعدة أبطأت عملية الاتصال بهم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

و استخدم الباحث المعاملات الإحصائية الآتية حسب مراحل البحث المختلفة :

١- النسبة المئوية لتوزيع عيني البحث

٢- المتوسطات الحسابية لتحليل استجابات أفراد العينة

٣- الانحرافات المعيارية

٤- القيم النسبية

٥- اختبار (ت) لإيجاد الفروق ذات الدلالة بين وجهات نظر الفئتين المستهدفتين

بالبحث .

## ٥-٣ أهم نتائج البحث الميداني

يعرض الباحث في هذا الجزء أهم نتائج البحث الميداني كما وردت حسب استجابات عينة

البحث و هي :

- يمتلك مديرو المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية الكفايات المهنية الواردة في البحث بدرجة عالية.
- هناك أهمية بدرجة عالية للكفايات المهنية اللازمة لمديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية لتأدية أعمالهم بنجاح.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية وأهميتها لعمالهم بين وجهات نظر الفئتين المستهدفتين بالبحث وهما فئة مديري المدارس الابتدائية وفئة المشرفين التربويين.

## ٤-٥ توصيات البحث

- بعد دراسة موضوع امتلاك مديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية للكفايات المهنية وأهميتها لعمالهم وفي ضوء نتائج البحث يقترح الباحث وبالرغم من النتائج الإيجابية التي أظهرها البحث :
- زيادة تدريب مديري المدارس لإكسابهم مهارات و كفايات مهنية و كفايات تعليمية أخرى.
  - متابعة مدى ممارسة مديري المدارس الابتدائية للكفايات المهنية التي يمتلكونها .

## ٥-٥ اقتراحات لدراسات و بحوث مستقبلية

أثناء قيام الباحث بهذه الدراسة لاحظ له مشكلات كثيرة تصلح لأن تكون موضوعات لدراسات مستقبلية إلا أن المشكلات التي تبدو أكثر أهمية في تقدير الباحث هي :

١- مدى ممارسة مديري المدارس الابتدائية في منطقة الحدود الشمالية التعليمية للكفايات المهنية التي يمتلكونها .

٢- ما الكفايات التعليمية و مدى امتلاك معلمي المدارس الابتدائية لها في مدارس منطقة الحدود الشمالية التعليمية .

٣- مدى امتلاك مديري المدارس الابتدائية في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية للكفايات المهنية و أهميتها لهم .